السنة الاولى | باسم العرب نحيا وباسم العرب نموت | العدد ٣٠

صاحب الجريدة
ومديرها المسؤول
سليم عبد الرحمن الحاج ابراهيم

الاتحاد العربي

الحق فوق القوة والشعب فوق الحكومة
سعد زغلول

صحيفة عربية يومية سياسية
تصدر مرة في الاسبوع موقتاً

طول كرم « فلسطين » في ٥ جمادى الاولى سنة ١٣٤٤ « ه » — السبت — الموافق ٢١ تشرين ثاني سنة ١٩٢٥ « م »

دقت ساعة الخلاص

فاسمعوا ايها العرب !

لقد اثبتت نواميس الطبيعة ، وأيدت وقائع التاريخ ، ان دوام الحال من المحال ، وان لا بد للضعيف المغلوب على امره من يوم يتقوى فيه على الباطل فيرجع حقاً سلب ، وحرية ضاعت ، ويعيد تراثاً اغتصب ، ومجداً فقد ، وتاريخاً عفا !!

والامة العربية احدى الامم التي اصيبت بفوادح يشيب لهولها ناصية هذا الدهر ! وحلت بها ارزاء كادت ان تذهب بـ... على ذلك الصيت الرنان الذي رددت صداه جوانب المعمور ، والذي اكتسبه لآباء والجدود بحد السيوف ، وماضي العزائم !

واليوم وقد هب ابناء سوريا الصناديد رافعين علم الثورة ، منادين بسقوط الظلم والظالمين ! اليوم وقد طوق مجاهدو العرب البلاد الواقعة تحت انتداب فرنسا ، وامتدت غطارفهم من دير الزور الى صيدا وجبل عامل ، ومن صيدا الى النبك فجيرود ، ومن جيرود الى شيخ الجبال الشم ، ومرابض بني معروف الاشاوس (الذين هم اول الصارخين في طليعة المجاهدين) واصبح ابطالنا قابضين على ناصية الحال في جميع البلدان الواقعة ضمن هذا المثلث الكبير ، وحصروا جيوش الاعداء وفلولهم داخل اسوار دمشق ، ومخافر بيروت ، ومغاور لبنان ، وقلاع حلب !!! اليوم وقد اقرت صحف فرنسا بعجز ابنائها عن مقاومة جيش الحرية وابطال الاستقلال !!! اليوم وقد نادى نسيب بك البكري بالجمهورية العربية رافعاً لواءها في مملكة الغساسنة ومقر الامويين !!

اليوم وقد دنا وقت القضاء على جبروت فرنسا العسكري في سوريا ، وحل وقت التصفية مع الطغاة المستبدين فقد آن لنا ان نصيح بمل افواهنا قد دقت ساعة الخلاص !!

اليوم وقد ظهرت بوادر النجاح ، وبدت علائم الفوز فليس على العرب الا ان تسمع دقات تلك الساعة التي هي اشرف الساعات واقدسها في تاريخ هذه الامة وليذكر ابناء الناطقين بالضاد ان عليهم واجباً كبيراً ازاء هذا الظفر القريب ، وتلقاء ذلك الفوز الذي اصبح داني القطوف !!! اما انا فلا ارى ضرورة لذكر هذا الواجب فكلهم يعرفه ، وكلهم يحفظه عن ظهر قلبه !!!

واما امراء الجزيرة وملوكها .. الذين ما زالوا يناجزون بعضهم ، ويقاتلون اخوانهم في احضان مكة والمدينة !! وما فتئوا يقضون مضجع النبي العربي ، ويفزعون مراقد اصحابه الكرام ، فويل لهم بعد اليوم اذا لم يغمدوا سيوفهم ، ويرجعوا كأبناء رجل واحد ، فكفانا سخرية وكفى العالم ضحكاً منا !!!

هذا وليعلموا انهم اذا داموا على هذه الحال وبقوا مصرين على غطرستهم وصلفهم ، ولم يكتسبوا هذه الفرصة السانحة التي لا يحلموا بها بعد الآن ، ولن تتوفر لهم بعد الوف السنين ، فان الامة العربية في جميع اقطارها ستتنصل منهم ، وترفع ثقتها عنهم ، وتشهد العالم اجمع انهم ليسوا منها ، ولا قلامة ظفر !!!

واما ما يشاع من ان البعض يطلب عروشاً تحت هذه السيوف المشرقة ، واللهب المشتعل .. فيجب ان يعرف الجميع جيداً ان الامة اهون عليها ان تفنى عن بكرة ابيها ، وان تذبح ذبح الشاة من ان تغتر ثانية بهذه المظاهر الكاذبة ، وبتلك التيجان المزيفة : التي هي صنع يد الاستعمار ، وحياكة انوال الاستعباد !! وانها صممت ان تعيش عيش الامم الراقية في حراسة الدستور ، ومنعة الجماعه ! واكبر دليل على هذا اعلان الجمهورية العربية في هذا الوقت الرهيب ! وتحت ظلال السيوف !

وان الشعب العربي الكريم آلى على نفسه منذ الآن ان لا يحيد عن تلك القاعدة الذهبية [الغنم بالغرم] فمن ضحى بنفسه وماله ، ومن اصاخ لصوت الوطنية الحقة ، ومن سار تحت لواء الجهاد ، ومن لم تخدعه حيل المستعمرين ، ومن لم يغره السراب اللامع ، ومن سعى في انقاذ البلاد ، ومن لم يخرج عن صفوف الامة فهو خليق بأن تنسج له الامة تاجاً من الفخر لا تاجاً من الاطلس والحرير ، وجدير بأن يتربع عرش القلوب الذي هو ابقى عند الله والناس من عرش الاخشاب المبرقشة !

ومن حاد عن هذا السبيل فهو منبوذ من الجميع ولن يحرز من الله الا الغضب والمقت والعذاب ، ولن ينال من الشعب سوى اللعن والطرد والابعاد .

***

لاجل الصلح في الريف

في برقية من باريس للنشرة الفلسطينية ان مفاوضات الصلح قد ابتدأت بين الفرنسا وبين واهل الريف بطريقة غير رسمية وان احد ضباط الانكليز المدعو كابتن كانس يتولى ذلك بين المتحاربين .

« فلسطين »

الثورة السورية

قومية

ننشر فيما يلي صورة المنشور العظيم الذي اذاعه المجاهد الكبير الامير زيد الاطرش على النصارى وهو آية من آيات الوطنية الفياضة التي تهفو حصرماً في عيون من لا يزالون يجدون وراء تشويه تلك الحركة المباركة . قال حفظه الله :

الدين لله والوطن للجميع

الى اخواننا المسيحيين في قضائي حاصبيا وراشيا المحترمين اعزهم الله .

بلغنا من الوطنيين الاعزاء ان بعضكم داخلتهم خشية من وجود الحملة الوطنية في جوارهم فأخذوا ينزحون توهماً منهم ان الثورة الوطنية قد تصيبهم بأذى فساءنا هذا الخبر وآلمنا جد الالم اولاً لانهم اخوان لنا لا فرق بينهم وبين اي كان من الطوائف الاخرى وثانياً لان عملهم هذا يؤذي شعورنا لما فيه من عدم الثقة بما اسلفناه من البيانات التي اوضحنا فيها حقيقة الثورة الوطنية ولقد اضطررنا بسبب موقفكم هذا الى مخاطبتكم بصفتكم الطائفية على حين أننا لم نفعل ذلك من قبل تنزيهاً للثورة الوطنية من شوائب النزعات البعيدة عن الروح القومية ولكننا رأينا بعض الساذجين لم يدركوا الاغراض النبيلة التي ترمي اليها ثورتنا هذه فاسرعنا ببيانها على هذه الصورة تطميناً لهم واننا نرجو ان نثبت لكم عن قريب ان المبدأ الرئيسي الذي تستند عليه حركتنا القومية هو ما صدرنا به هذا الكلام .

«الدين لله والوطن للجميع»
زيد الاطرش

***

هجوم الريفيين الجديد
وانتصارهم الباهر

جدد الريفيون بعد استعداد طويل هجومهم على المراكز الافرنسية والاسبانية فاضطر اهالي ططوان لاخلائها ونزلت قنابل على مدرسة اليهود وجامع البلدة . اما نتيجة هذا الهجوم الفجائي فكانت خسارة الفرنساو بين ٣٧ مخفراً

***

حديث الصلح

قالت رصيفتنا « الف باء » :

علمنا من مصدر ثقة ان مخابرات سرية جرت في الاسبوع الماضي بين السلطة الافرنسية وسلطان باشا الاطرش لعقد الصلح بين الفريقين وانهما قد اتفقا مبدئياً على الشروط وبناء على ذلك عين الجنرال دبيور وكيل المفوض السامي الكولونل اندريا وكيلاً عنه لاجراء هذه المخابرات وسيسافر يوم السبت الواقع في ١٤ الجاري او في ١٥ منه الى درعا التي جعلت مركزاً للمفاوضات وان سلطان باشا الاطرش سيرسل اليها مفوضاً عنه ايضاً

وزاد مخبرنا على ذلك ان الكولونل اندريا سيصحب معه هيئة الى درعا وبعض ... من ... المدرسة الحربية في دمشق .

(الاتحاد) نظن ان هذا الخبر جاء قبل اوانه ، ونرى وجوب التروي في الثقة به .

شطحات قلم

مذكرة جلب !!!

في الصحف السورية ان مستنطق المحكمة الاستئنافية في دمشق اصدر مذكرة بالقبض على سلطان باشا الاطرش فأحيلت ، حسب الاصول ، الى مديرية الشرطة في دمشق للقبض عليه !!! ...

« مذكرة » تضحك الثكلى منها

و «ينفزر» من «صقاعتها» اللبيب

أهزل ياسي مستنطق والمقام مقام جد ؟! او ضحك ياست « سلطه » والبكاء بك اولى ؟؟ !!!

فرنسا ، صاحبة الحول والطول واكبر دولة عسكرية في العالم بقضها وقضيضها ، بمدافعها وطياراتها ، بجيوشها ودباباتها ترجع من معقل الاطرش الف مرة واصبعها في ... ثم يأتي هذا « الصقيع البارد » مستنطق المحكمة الاستئنافية بمذكرته الآنفة ويحيلها الى دائرة « الضبطية » للقبض على سلطان .. وجلبه مكتوفاً كمان ...

ولكن لماذا نلومهم والقوم قد جن جنونهم ... انهم بالشفقة اولى !!!

في الامثال السائرة : « العقل زينة ، والجنون فنون » اما جنون هذا المستنطق وهذه السلطة فمن اعجب الفنون !!! فاللهم ثبت علينا العقل والدين يا ارحم الراحمين واكرم الاكرمين .. ولا الضالين آمين !!!

« طفيلي »

الثورة السورية الكبرى

حصار دمشق — احتلال حاصبيا وراشيا ومرجعيون — زحف الثوار على جبل عامل — توقع سقوط صيدا وصور — دخول الثوار جبل لبنان — ازدياد عدد الثوار — زحف ثلاثين الف مقاتل — الحرب على ابواب دمشق — نجل الامير الفاعور يقنع والده بالانضمام للثورة

دمشق — لمراسلنا الخاص

تزداد قوى جيوش الثورة التي يقودها المجاهد الكبير نسيب بك البكري وامير اللواء رمضان باشا شلاش والامير زيد الاطرش وبقية زعماء الثورة يومياً بانضمام اهل القرى والمدن الى عدادها علاوة على الوف المقاتلة من سائر عربان الشرق التي انضمت الى الثوار بكميات كبيرة واصبحت هذه القوى تعد بعشرات الالوف وهي زاحفة على البلدان السورية كالجراد ولا تزال تحاصر دمشق من جهاتها الاربع ولم يبق للسلطة الافرنسية اقل نفوذ على خارج شوارع المدينة وفي كل يوم يهاجم الثوار القوات الافرنسية التي تحاول الخروج لاسترداد الاقضية التي احتلها الثوار كالقنيطرة ووادي العجم ودوما والنبك وجيرود وغيرها فيعد ان يقتل من جنودها العدد الوافر تعود فتتحصن في شوارع دمشق ، ولولا خوف جيوش الثورة من ازعاج سكان عاصمة الامويين مرة ثانية لكانوا دخلوها من زمن بعيد . اما القوة المعنوية في الجيش الافرنسي المحارب فضعيفة جداً

ويستعمل الثوار الرشاشات وبعض المدافع التي غنموها من جيوش فرنسا في سوريا . وقد زحفت الجيوش الثائرة بجموعها الغفيرة على حاصبيا وراشيا فاحتلتها بدون مقاومة من جنود الاستعمار الذين فروا لدى سماعهم خبر قدوم الثوار

وقد امن قائد الجيوش الثائرة الامير زيد الاطرش السكان على ارواحهم واموالهم ان لم يقاوموا جيشه وكان الاهلون يستقبلون الثائرين بالاجلال والاحترام وبعد ان يحيوهم ويرفعوا الاعلام العربية المربعة الالوان على دور الحكومة ومنازل الاهلين يشكلون الحكومة الوطنية ثم ينضم اليهم الرجال القادرون على حمل السلاح ويسيروا مع الثوار من مكان الى مكان حتى اصبحت هذه القوى الهائلة على ابواب صيدا وصور الواقعتين على شاطئ البحر اذ بعد احتلال الثوار لقضاء مرجعيون لم يبق امامهم الا النبطية فصيدا لذلك اصبحت السلطة الافرنسية في بيروت في قلق عظيم فهي تحصن ثغري صيدا وصور وترسل الدوارع الى مياهها وتجمع قواها في النبطية . وقد سار في قلب جبل لبنان للشمال فرع من جيش الثورة وهو يهدد الآن دير القمر وظهر البيدر والشويفات

ويظهر ان خطة الثوار الهجوم على بيروت وصيدا وصور من جهة ، وعلى طرابلس الشام وضواحيها من جهة اخرى فتصبح القوى الفرنسية محصورة في كل مكان من بلدان سوريا ويقدر عدد جيوش الثوار الزاحفة لتنفيذ خطة الحرب الجنوبية (اي لاحتلال صيدا وصور) بثلاثين الف مقاتل عدا عن الجيوش التي تحاصر دمشق وتهاجم القوى الفرنسية في حمص وحماه وطرابلس الشام ، وعدا عن عدد المقاتلة الذين يؤمنون الاتصال بين هذه القوى ومراكز جبل بني معروف (الدروز) ، وغير العدد الكبير الذي بقي للدفاع عن هذا الجبل الاشم الذي يرجع الفضل في تحرير سوريا لأبطاله الاشاوس

واذا بقيت الحرب على هذا النمط فيصعب على فرنسا مهما احضرت من القوى ان تنال من سوريا نيلاً لاسيما في فصل الشتاء الذي قدم علينا ببروده وامطاره لان البلاد السورية باسرها ناقمة على انتداب فرنسا واعمال رجالها وما لحق السكان من المظالم

وقد شاع هنا ان فرنسا تريد انتقاماً من السوريين ان تسلم مدينتي حلب واسكندرونه الى الترك لتتمكن من جلب عساكرها الموجودة هناك فتنازل السوريين بهم .

ويقول القادمون من بيروت ان متطوعي اللبنانيين مع فرنسا جلهم ان لم يكن أخذ بالشدة فعن طريق الطمع بالمعاش والربح ، وان لافائدة حربية ترجى منهم

هذا ويسعى نجل الامير محمد الفاعور لاقناع والده بالانضمام الى الثورة السورية والمفهوم ان الوالد سينصاع لنصائح ابنه البار واذ ذاك تزيد قوى الثوار وتعظم معنوياتها بانضمام هذا الامير الجليل الى صفوفها

وعلى كل الاحوال فأن سوريا صممت على ان تعيش عيش الامم الحرة وان لا ترجع الا بعد القضاء على قوى الظلم وجراثيم الاستعباد .

***

مراسلات

غزة

الى ادارة المعارف

جاءنا من مكاتب فاضل في غزة

ان حرم المربي القدير سعيد بك بشناق رئيس مدرستها الثانوية قد أصيبت بمرض مخطر الزمها الفراش سبعة عشر يوماً ولا تزال طريحته حتى الآن ، ويقول هذا المكاتب ان انتقال سعيد بك من طول كرم الى غزة عامل من عوامل هذا المرض الذي حمله من النفقات الباهظة والآلام الممضة في تمريض حرمه وتربية ولديه الصغيرين وادارة مدرسته ماالله وحده عالم بها ، اذ ان اختلاف الجو ، وتبدل المحيط كثيراً ما اثرا تأثيرهما الشنيع في الاجسام الصحيحة والابدان السليمة .

فهلا آن لادارة المعارف ان تعرف انها تجني على كثير من موظفيها مادياً وادبياً بسبب نقلهم من مراكزهم بغير ما سبب معقول او امر موجب

فنحن بدورنا نعضد المكاتب فيما جاء به ونتمنى ان يزيل الله هذا العارض عن حرم صديقنا الشاب حتى يكرس وقته لارشاد ابناء هذه الامة وافادة رجال المستقبل .

***

شكر سوريا

لاختها فلسطين

أرسلت الينا صورة عن رسالة الشكر التي بعثت بها لجنة اعانة منكوبي دمشق وضواحيها الى سماحة رئيس المجلس الاسلامي الاعلى والسيد عمر البيطار وها نحن نثبتها فيما يلي وان كان لا شكر على واجب :

سيدي

لقد كان لتأثير الكارثة التي اصابت دمشق وضواحيها صدى عظيم في جميع الاقطار ، ولقد تألفت في دمشق لجنة لجمع الاعانات لاولئك المنكوبين ، ولما احاطت علماً بالمساعي الجليلة التي تبذلونها انتم وباقي الجمعيات في بلاد فلسطين [سوريا الجنوبية] لمؤاساة المنكوبين من اخوانهم السوريين قررت في جلستها الرسمية تقديم الشكر الجزيل لسماحتكم ولجميع العاملين على تخفيف اعباء الكارثة فنرجو من سماحتكم اعلان شكر السوريين لجميع اخوانهم في سائر البلاد الفلسطينية الذين يؤلفون امة واحدة تجمعها اللغة والجنس والمحيط والتاريخ والمصائب وغيرها متوسلين اليه تعالى ان يجزي الجميع خير الجزاء ويرفع عنهم البلاء والله يحفظكم سيدي

امين السر العام

للجنة اعانة كارثة دمشق وضواحيها

المحامي بدر الدين الصفدي

***

شركة العروة الوثقى

جاءنا بيان مطول من هذه الشركة التي تألفت في القدس سنة ١٩٢٣ والتي بلغ رأسمالها الاسهمي خمسة وعشرون الفاً من الجنيهات مقسومة الى خمسة آلاف سهم ، وفي هذا البيان شرح لغايتها التي هي التضامن الوطني الاقتصادي وانها تنوي افتتاح فروع متعددة في سائر مدن فلسطين مثل حيفا ونابلس وغزه حتى تعم الفائدة التي تعود على الوطنيين انفسهم ، وان هيئة ادارتها تنوي زيارة كل بلد من مدن فلسطين كلما سنحت لها الفرصة تعقد بها اجتماعاً تدعو اليه حضرات الوطنيين الذين يهمهم مؤازرة هذا المشروع والاكتتاب بأسهمه وهي مستعدة لتقديم جميع الايضاحات والتفاصيل لكل من يطلبها . ونحن مع اجتزائنا بهذا المقدار من البيان لضيق المقام نؤيد هذه الشركة ونتمنى ان لو تكثر بيننا امثالها اذ انها هي الدواء الوحيد لما نعانى من فقر اقتصادي ومن ضيق مادي .

***

لضيق المقام

ضاق بنا المقام في هذه المرة ايضاً فلم نستطع ايراد كافة رسائل مراسلينا واغفلنا بعضها عمداً لاننا رأيناها منشورة بحروفها في غير هذه الجريدة . فنغتنم هذه الفرصة لنذكر من يريد ان يرسل الينا شيئاً ان لا يرسله لغيرنا ، الا ما استحق التعميم ، والا فاننا نهمله .

اخبار محلية

اهلاً وسهلاً !!

الدعوى على هذه الجريدة

منذ اليوم الاول الذي ظهرت فيه جريدتنا الاتحاد العربي وهي قذى في عين بعض رجال البوليس في فلسطين وشجى في حلوقهم وما زالوا يظهرون الهم ويبدون اشمئزازهم منها كلما سنحت لهم فرصة او بدرت بادرة ! وتراهم يفتشون على اعدادها ويقرأون كل ما فيها من الالف الى الياء عساهم يجدون فيها مايمكنهم من ارواء غليلهم من صاحبها ويشفي قروحهم !

في صباح الثلاثاء الماضي حضر لادارة هذه الجريدة احد افراد البوليس وسلم لصاحبها السيد سليم عبد الرحمن صاحب الدعوى الكبيرة التي عرفها العالم العربي مع البوليس ورقة تفيد وجوب حضوره لدى حضرة قاضي التحقيق للتحقيق معه في قضية الذم التي رفعها عليه السيد كامل الايراني ضابط بوليس جنين في صباح هذا اليوم (السبت) فأهلاً وسهلاً بالساعة التي يظهر فيها الحق ويزهق الباطل ومرحباً باليوم الذي تكشف فيه الخبايا وتتجلى العدالة المجسمة على ايدي رجال القانون الافذاذ ، فان لدينا من الادلة والبراهين ما يجعل صاحب اليد التي دفعت الايراني للدعوى تعود بالفشل والخيبة ويظهر ان فلسطين البلاد المقدسة لا يخفى على ظهرها سر دبر او عمل باطل !

اذن فالى اللقاء تحت سماء الحق والعدل ، والى ايام المحاكمة التي ستكشف الغياهب وتظهر فيها نزاهة « الاتحاد العربي » وصاحبه ولو كره المبطلون

شهامة المحامين

تبرع حضرة المحامي الفاضل محمد افندي كنعان للدفاع في قضية الذم التي رفعها ضابط بوليس جنين كامل افندي الايراني على صاحب هذه الجريدة

وتقدم للدفاع في القضية المذكورة تبرعاً لاظهار الحق حضرة المحامي البارع عثمان افندي البشناق .

ووردت عليه برقية من حضرة القانوني القدير فهمي بك الحسيني تفيد بأنه مستعد للدفاع عنه في القضية المذكورة خدمة للعدالة

فنتقدم لحضراتهم جميعاً بالشكر الجزيل

اباطيل الخواجا ايوب !

لم نشأ ان نخط حرفاً في الرد على الخواجا ايوب صبري بن الشيخ عبد الرحمن القلقيلي على ما جاء في العدد الاخير من وريقته المنتنة ! ولم نرد الا ان نمر في لغوه مرّ الكرام باديء ذي بدء لولا اننا نعرف انه آنئذ ينطبق عليه الشق الثاني من قول شاعرنا العربي :

فان انت اكرمت الكريم ملكته
وان انت اكرمت اللئيم تمردا !

لقد اصبح امر الخواجا ايوب هذا معروفاً لدى سكان فلسطين فلا حاجة لأن نذكر لهم الشيء الكثير من تقلبه وعدم ثباته وسوء طبعه وشراسته ، وعضه لرجالات هذه الامة وطعنه المخلصين من ابنائها ، فالكل يعرف ذلك والكل اصبح يعتقد ان مدحه ذم وذمه مدح ؛ وبالرغم عن كل ذلك فاننا سنضطر لنشر الكتب الكثيرة التي انهالت على ادارة جريدتنا شارحة افعاله الذميمة وكيده لفلسطين وابنائها ليقف عليها من لا يزال يجهل حقيقة هذا المخلوق العجيب !!! وسننشر ماجاءنا تباعاً في اعدادنا المقبلة ...

ذكر هذا المرتد في وريقته ان السيد درويش الحاج ابرهيم قد غير لقبه بالمقدادي تبرءاً من لقب عائلته التي خرجت عن الدين والوطنية ببيعها اراضيها لليهود (كذا)

وذكر ان السيد درويش القى خطبة في كفر سابا صب فيها جامات غضبه على اهله آل الحاج ابرهيم لانهم باعوا ارضهم واختص بنقمته ابن عمه سليم افندي عبد الرحمن الحاج ابرهيم لانه يكتب في جريدته محذراً من بيع اراضي الوطنيين لليهود ثم هو يرتزق من السمسرة لليهود في بيع ارض الوطنيين المسلمين لهم (كذا) الى آخر ما هنالك من الاكاذيب والاختلاقات التي اراد هذا الخبيث بها ان يوقع بين اولاد العم وابناء العائلة الواحدة .

نحن لا نتعرض لتفنيد هذه الترهات اذ ان الكذب ظاهر من بين ثناياها ويكفي لدحضها شهادة اهل كفر سابا قاطبة وشهادة زميل الاستاذ درويش افندي الاستاذ جورج افندي معمر الذي كان يرافقه في ذهابه لكفر سابا وشهادة حسن افندي الحاج ابرهيم اخ الاستاذ درويش افندي والسيد عبد الله السماره اللذين كانا يرافقانه ايضاً وكلهم يدحضون هذه الاختلاقات ويأسفون جد الاسف ان تُكتب بقلم ينتسب للصحافة مها كان امر حاملة !!!

اما تلك الوصمة التي وصمنا بها والتي يشهد العالم انها محض بهتان وافتراء فهي وسام من ابي « جورج » نشكره عليه مع العلم بأن لنا شركاء نخر في هذا الوسام وهم ادمغة هذه الامة المفكرة وعروقها النابضة

هذا واذا ندمنا على شيء فعلى هذين النهرين من الجريدة اللذين نعتقد انهما ذهبا هباء وعلى ذلك الوقت الذي ضاع في تسويدهما وسيضيع من اوقات القراء في قراءتها ولكن الضرورة قد تحرج المرء لأن يرى حسناً ما ليس بالحسن . وكلمتنا الاخيرة الى ابي جورج هي :

اذا عادت العقرب عدنا لها
وكانت النعال لها حاضرة !

الصحف وادارة البريد

صفعتنا ادارة بريد فلسطين في هذا الاسبوع ببلاغ ينذرنا بأن الصحف التي ترسل لداخل البلاد الفلسطينية ستزاد اجرتها من مليم واحد الى مليمين عن كل نسخة اعتباراً من اول كانون الثاني القادم !!

ولم نكد ننتهي من قراءة هذا البلاغ حتى اخذنا العجب من امر هذه الدائرة التي ضاقت بها القافية ، ولم يبق امامها الا صحف البلاد تريد ان تقضي عليها بهذه الضريبة الفاحشة .

هذا وبينما نرى ادارات البريد في مصر وغيرها تنقص من اجور نقل الصحف والمجلات ، وبينما نشاهد الصحف التي تأتينا من اوروبا واميركا لا تبلغ اثمان الطوابع الملصقة عليها سدس اثمان الطوابع التي تلصق على صحفنا قبل هذه الضريبة نرى ادارة ادارة بريد فلسطين تشجعنا بهذه الصنيعة وتثقل كاهلنا بهذه الضريبة فما هو السبب يا ترى ؟ وهل صحيح ان هذه الدائرة تعمل ما يوحيه لها الصهيونيون الذين يودون القضاء على صحافة البلاد التي تؤلمهم وتقض مضاجعهم ؟؟! واذا كان كذلك فهل لحكومة فلسطين ان تثبت انها لا تأتمر بأوامر اللجنة الصهيونية ، ولا تماشي اعداء البلاد في احلامهم وامانيهم وهل نحن في حلم ام في حقيقة ؟؟

فبدورنا نحتج بشدة على دائرة البريد الفلسطينية لبلاغها ونؤيد اقتراح بعض الزملاء بوجوب عقد مؤتمر صحفي سريع للنظر في امر هذه الفاجعة .

المستر ابرامسون

قدم صباح الاثنين الماضي سعادة حاكم المقاطعة الشمالية المستر ابرامسون وسعادة مفتش قضائي نابلس وطولكرم المستر مكارن وبعد ان ذهبا لعنبتا مع قائمقام طولكرم وباحثوا وجوهها بشأن الماء واخراجه عادوا لطولكرم وسمعوا افادات اهل ارتاح الذين تأجلت محاكمتهم بموجب قانون منع الجرائم لنهار الاحد القادم والتي سنقول كلمتنا بشأنها بعد سماع الحكم وبعد الظهر توجهوا الى قرية الطيبة التي كان ذهب اليها بأمر من حاكم المقاطعة حضرة رئيس بلدية طولكرم ولدى وصولهم اليها وجدوا جميع وجوه البلدة بانتظارهم فشكلوا لجنة برئاسة قائمقام القضاء لجمع المبالغ اللازمة لبناء المدرسة الجديدة وعينوا رئيساً لمجلس محلي الطيبة سليم افندي الحاج احمد وهيئة جديدة للمجلس وعادوا الى طولكرم التي ما لبثوا ان غادروها الى مقر وظائفهم .

عقد نكاح

في الاسبوع الماضي كانت السيارات تشق بغبارها سهل شارون متجهة نحو بلدة ام الفحم ميممة بيت الوجيه الهمام حسن افندي السعد وشقيقه علي افندي وكانت الدار تعج بوجوه البلاد واعيانها ، فمن نابلس وجنين وطول كرم وغيرها

جاء القوم بين موظف ووجيه وعين في بلده جميعاً لحضور حفلة عقد نكاح السيد فارس نجل حضرة الوجيه الكبير والوطني الحر حمدان افندي الحاج احمد . ففي مساء ذلك اليوم وبعد اجتماع الاهلين من مختلف الطبقات جرت حفلة عقد النكاح وشكر القوم للوجيهين تلبية طلب القادمين وحسن وفادتهم للضيوف وما رأوه من اللطف والبشاشة وفي صباح اليوم الثاني غادر المدعوون بلدة ام الفحم شاكرين الحفاوة الكبرى التي رأوها من حمدان افندي وانسبائه الكرام ، وقد لعبت الخيول المطهمة تحت فرسانها العاباً عربية جميله عدا عن المهرجانات الليلية الجميلة التي قام بها البدو واهل القرى فنتمنى للعروسين الرفاه والبنين ولأهلها الهناء والسرور .

زفاف

جرى زفاف الشاب الاديب حسن افندي حامد ليلة الخميس الماضي فنهنئه وبالرفاء والبنين .

عودة اديب

عاد الى طول كرم حضرة الشاب الاديب محمد افندي النمر فسر بلقياه اهله ومعارفه ورحبوا به فنهنئه بسلامة العودة

وعاد حضرة رئيس الصحية الدكتور فريد افندي حداد من اجازته فنهنئه بالسلامة ونقدم لحضرته التعزية على وفاة شقيقة قرينته الشابة سائلين الله ان لا يريه مكروهاً بعد .

وكيل الاتحاد

توجه حضرة وكيل هذه الجريدة المتجول محمد افندي عناب الى جهات فلسطين الجنوبية لتحصيل بدلات الاشتراك فنرجو من حضرات مشتركينا الكرام اعتماده وتسهيل مهمته .

مولود سعيد

رزق الاستاذ الفاضل محمد افندي العارف من اساتذة مدرسة طولكرم الثانوية غلاماً ذكراً اسماه « الوليد » فنتقدم لحضرته بالتهنئة الخالصة سائلين الله ان يقر به عيون والديه وان ينفع به امته .

كامل ايراني
في طول كرم

حضر طولكرم نهار الاثنين الماضي كامل افندي الايراني ضابط بوليس جنين بعد ان مر بنابلس فقدم دعواه على هذه الجريدة ، وما لبث ان عاد الى جنين . وقد روى لنا البعض انه تذاكر مع عابدين افندي الحشيمي (بطل قضيتنا المعلوم) ملياً في شأن اقامة الدعوى علينا ظاناً بذلك انه يُسكت صوت الحق الذي يرهب المبطلين . . .

الايراني ايضاً

لدينا رسائل جمة عن اعمال ضابط بوليس جنين السيد كامل الايراني اضطرنا ضيق المقام لتأخيرها وموعدنا بنشرها الاعداد القادمة .

الحكم على قاتل
بستة اشهر

حكمت محكمة الجنايات في حيفا على زيفي ارنسون قاتل العربي في الخضيره بالسجن ستة اشهر وبرأت ساحة المتهمين الوطنيين

عودة الجزيره

عادت الى الصدور في يافا رصيفتنا « الجزيرة » الغراء بعد ان ظلت محتجبة حيناً من الزمن بسبب احتراق مطبعتها وادارتها ويسرنا ان تعود هذه الرصيفة لتنضم الى صفوف المجاهدين وتكون عاملاً ، كما عهدناها ، من عوامل النهضة القومية . فنهنئ صاحبها الفاضل بعود صحيفته .

التيفوس في تل ابيب

قالت رصيفتنا فلسطين :
اتصل بدائرة صحية تل ابيب انه حدث في الشهر الماضي ٣٤ اصابه بحمى التيفوس وان ٤٠ ٪ من المصابين هم من المهاجرين الجدد .

امتحان المعلمين

في بلاغ رسمي ان السيدين عبد اللطيف الخطيب ومحمود شراب قد جازا امتحان المعلمين الاعلى المنعقد في شهر آب الماضي وان السادة الآتية اسماؤهم قد فازوا في امتحان المعلمين الادنى كذلك وهم :

حريص الخطيب ، محمد صالح عوده ، نصري عبود ، صدقي ياسين ، شفيق بواردي وسري البسطامي .

المخابرة التلفونية
بين فلسطين ومصر

بلاغ رسمي

اعتباراً من اليوم الاول من شهر كانون الاول القادم يمكن للجمهور المخابرة تليفونياً بين حيفا ويافا والقدس وبين الاسكندرية ، القاهرة ، بور سعيد ، القنطرة ، الاسماعيلية ، والسويس بعد الساعة الثانية بعد الظهر

وستعلن رسوم المخابرة فيما بعد

ويجوز استعمال التلفونات العمومية وتلفونات المشتركين في المخابرة بين هذه المدن .

مدير البريد العام
و . هدسون

***

مذكرات سجين

٢٣

قلت لسعادة مدير الامن العام المستر مفري نورداتو بعد ان حييته التحية اللازمة «اريد يا سيدي ان اعرض على مسامعك ما اقاسيه من الضيق والعذاب اللذين لا يلاقيهما سجين غيري وما حاق بي من الجور والعمل غير القانوني وحسبي من ذلك أن ابين لحضرتك منع ادخال الطعام اليّ من الخارج كما صرح بذلك قانون السجون وهزال جسمي وضعف قواي اكبر شاهد على ذلك ولو كنت تعرف صحتي من قبل ورأيتني اليوم لهالك الفرق الشاسع!! انظر الى هذا الضعف الشديد البادي على وجهي وجسمي من جراء الطعام الذي يقدم اليّ والذي لا يمكن ان يأكله انسان فأرجوك ان تأمر بالترخيص اليّ بأن اتناول طعامي من الخارج كما هو شأن جميع المساجين في القدس وعكا وغيرهما اذ انه غير خاف عليك ان الموقوف لا يمنع القانون عنه الطعام الذي يريده وادوات النوم الا بعد الحكم فألتمس انصافك في هذا الامر» .

وما كدت انهي كلامي الذي كنت الفظه بتأثر وحدة حتى بدت علائم الانفعال على وجه سعادة المدير فالتفت الى المستر كوبكلي مدير بوليس نابلس مخاطباً اياه بالانكليزية فترة من الوقت علمت منها انه يكلمه بخصوص شكايتي ، وما اتم كلامه حتى خاطبني المستر كوبكلي باللغة العربية قائلاً : اذا كنت تريد ان تتناول الطعام على حسابك فيمكنك ذلك وانا سأصدر امري بالترخيص اليك بأن تحضر طعامك من اي مكان تشاء على شريطة ان يفتش الأكل الذي يؤتى به من الخارج اليك ، فقلت له شكراً جزيلاً يا سيدي على ذلك . واعدت الحديث الى سعادة مدير الامن العام قائلاً : لقد بقي للمحاكمة عشرون يوماً وبما انه يوجد في هذه القضية اشياء مهمة ، وحقائق ناصعة ، واعمال لم تكن لتخطر على البال فاطلب اليك ان تشرف لحضور جلسات المحاكمة فترى غرائب وعجائب ، فهز رأسه مبتسماً وقال : اذا تمكنت فاني سأحضرها وسنرى ما يتم ، ثم ودعني وهو يتفرس في وجهي وحييته خارجاً من باب غرفتي الحديدي ، وعدت الى رفيقي في الغرفة الذي كان احضره الي السيد عابدين الحشيمي وهو شاب في مقتبل العمر يسمى سعيد افندي عبدالجليل من وجوه قرية جوريش التابعة لقضاء نابلس وكان متهماً في القاء قنبلة على بيت فضيلة قاضي نابلس الشرعي واخذت في الحديث معه وقد كدنا نطير فرحاً وسروراً لصدور الامر باحضار طعامنا من خارج السجن لأننا قضينا مدة اربعة اشهر ونصف ولا اكل لنا الا قليل من العدس المفعم بالسوس وبضعة ارغفة لا يأكلها حتى جنود الاستحكامات الحربية المحصورون ، وبدأنا نهنئ انفسنا بنوالنا القوت الذي كدنا نفقد حياتنا بسبب رداءته حتى هزلت اجسامنا وضعفت عضلاتنا وقوانا وكنا في حالة يرثى لها ولم يمض علينا قليل من الوقت حتى جاءنا ذكي القدسي هاشاً باشاً فقال : آه آه يا ابا العبد نلتها والله ، وهذا المدير يريد ان يتعبنا في طعامك صباح ومساء ولكن لا بأس فعمل الخير لله وليس لك وانما احذركما من ان يفهم احد المساجين ذلك ، وبعد ان تجاذبنا امثال هذه الاحاديث غادرنا وعاد ومعه طعام الظهر وعليه ما لذ وطاب وبدأ الكرم الحاتمي الذي اشتهر عن اهل نابلس الأفاضل يتجلى بأجلى مظاهره ، فأتانا في اليوم الاول عشاء من حضرة الفاضل فريد افندي العنبتاوي وفي اليوم الثاني من الوطني الغيور حافظ بك طوقان فأمين بك التميمي فالدكتور مصطفى بك بشناق فبقية الوجوه والاعيان فرداً فرداً ، وبقينا على هذه الحال حتى انتهاء المحاكمة وقد بدأت اجسامنا بعد ذلك الضعف والهزال تنتعش رويداً رويداً وغدونا ننتظر المحاكمة براحة وطمأنينة فلما دنت ساعتها جاءني الى باب السجن بعد الاستئذان حضرة المحامي البارع محمد افندي كنعان ، اما الحديث الذي دار بيننا فالى الآتي :

يتبع

طولكرم سليم عبد الرحمن

قانون الجنسية الفلسطينية

لسنة ١٩٢٥

الرعايا العثمانيون الذين اصبحوا فلسطينيين

بلاغ رسمي

١ — انه بمقتضى المادة الاولى من قانون الجنسية الفلسطينية جميع الرعايا العثمانيين المقيمين عادة في فلسطين في اليوم الاول من شهر آب سنة ١٩٢٥ يعدون الآن فلسطينيين

٢ — يعتبر بأنه كان عثمانياً كل من كان في حيازته مستندات رسمية تركية بأحواله الشخصية ، كتذكرة نفوس ، او جواز سفر عثماني او شهادة تسريح من الجيش التركي

٣ — ان شهادات الجنسية الفلسطينيه الموقتة المعطاة كوثائق سفر وشهادات الجنسية العثمانية الصادرة من رؤساء الطوائف وشهادات الشهود لا تقبل كبينة قاطعة على كون حاملها من ذوي الجنسية العثمانية ، وينظر في غير ذلك من البينات الكتابية من قبل قلم الجوازات باعتبار ظروف كل قضية .

٤ — ان امرأة العثماني واولاده المولودين بعد تجنسه بالجنسية العثمانية يعتبرون عثمانيين ايضاً

٥ — الاولاد المولودون في المملكة العثمانية [illegible] او [illegible] جنبيين بعد اليوم الاول من شهر كانون الثاني سنة ١٩٠٠ يعتبرون عثمانيين باعتبار انهم قد كان في امكانهم استعمال الحق الممنوح لهم بمقتضى قانون الجنسية العثماني لاختيار الجنسية العثمانية خلال ثلاث سنوات من بلوغهم فيما لو قبلت منهم طلبات التجنس بعد الاحتلال البريطاني .

٦ — كل من كان في الاصل من تبعة احدى الدول المتحالفة يعتبر عثمانياً اذا كان قد اقام في المملكة العثمانية في المدة الواقعة بين ١ كانون الثاني سنة ١٩١٦ و٢٨ تشرين الاول سنة ١٩١٨ بشرط ان لا يوجد ما يدعو للاعتقاد بأنه نال حماية اجنبية .

٧ — يعتبر بأنه اقام في المملكة العثمانية كل من يحمل شهادة باسمه صدرت له من الحكومة العثمانية او احدى البلديات او المجالس الطائفية خلال المدة المذكورة اعلاه او اذا استطاع ابراز شهادة كتابية مؤيدة بقسم من شاهدين معروفين يعرفانه معرفة شخصية .

٨ — الشهادات الصادرة من المجالس الطائفية والتي لم تستخرج من السجلات حسب الاصول ، والتمارير الخصوصية والمستندات التجارية لا تقبل كبينة على اثبات الاقامة في المملكة العثمانية

٩ — وفضلاً عن شرط التمتع بالجنسية العثمانية فان الاشخاص الذين يرغبون في التجنس بالجنسية الفلسطينية بموجب المادة الاولى من القانون عليهم ان يثبتوا بأنهم كانوا مقيمين عادة في فلسطين في اليوم الاول من شهر آب سنة ١٩٢٥ والمقصود من الاقامة العادية ما يلي :

(ا) وجود الطالب بالذات في فلسطين لمدة سنتين على الاقل بين المدة الواقعة في ١ آب ١٩٢٦ و٢ آب ١٩٢٥

(ب) او انهُ كان للطالب او لامرأته بيت في فلسطين خلال تلك المدة

(ج) او انه كان لوالدي الطالب ، اذا كان عازباً ، دون سن الخامسة والعشرين بيت في فلسطين خلال تلك المدة .

(د) او وجود الطالب بالذات في فلسطين خلال ٦ اشهر على الاقل قبل ١ آب سنة ١٩٢٥ اذا كان قد اضطر لمغادرة فلسطين لاسباب صحية .

١٠ — ليس من الضروري للرعايا العثمانيين الذين اصبحوا فلسطينيين بمقتضى المادة الاولى من القانون ان يطلبوا شهادات الجنسية غير انهم اذا شاءوا السفر الى خارج فلسطين يمنحون جوازات سفر فلسطينية .

١١ — ينبغي لكل من يشك فيما اذا كان طلب اعتباره فلسطينياً سيكون مقبولاً ان يقدم تفاصيل امره كتابة وبوجه السرعة الى قلم الجوازات او الى قائمقام القضاء الذي يقطن فيه لتتخذ قرار بشأن جنسيته ، والا فان طلبه للحصول على جواز سفر يكون عرضة للتأخير .

١٢ — كل من ليس في امكانه ان يثبت جنسيته العثمانية او اقامته المعتادة في فلسطين عملاً بنص المادة الاولى من القانون يجوز له ان يتجنس بالجنسية الفلسطينية اما بمقتضى المادة الخامسة او المادة السابعة من القانون .

...

قانون الجنسية الفلسطينية

لسنة ١٩٢٥

الرعايا العثمانيون الذين يختارون الجنسية التركية او جنسية اخرى

بلاغ رسمي

١ — يلفت النظر الى الفقرتين الثانية والثالثة من المادة الاولى من قانون الجنسية الفلسطينية اللتين بموجبها يجب على الرعايا العثمانيين المقيمين عادة في فلسطين في اليوم الاول من شهر آب سنة ١٩٢٥ ، والذين اصبحوا فلسطينيين بطبيعة الحال على انهم يرغبون في الرجوع الى جنسيتهم العثمانية السابقة او التجنس بجنسية اخرى ان يفعلوا ذلك قبل اليوم السادس من شهر آب ١٩٢٦

٢ — على الذين يرغبون في اختيار الجنسية التركية او جنسية اخرى ان يقدموا طلباً في ذلك اما بالذات او كتابة الى قلم الجوازات بالقدس حيث يمكنهم الحصول على نماذج الطلب .

٣ — ان الرسم الذي يستوفى عن اختيار الجنسية هو ١٥ قرشاً مصرياً تدفع عند تقديم الطلب .

٤ — تقبل طلبات الاختيار من الذين بلغوا السنة الثامنة عشرة من عمرهم فقط وعليهم ان يتعهدوا بأن يخرجوا مع عائلاتهم (اذا كان لهم عائلات) الى خارج فلسطين لمدة لا تقل عن ستة اشهر ، وان يحصلوا على شهادة بذلك من القنصل البريطاني ذي الاختصاص

٥ — يلفت نظر الذين يطلبون التجنس بغير الجنسية التركية الى الشروط الاضافية الآتية :

(ا) كل من ينتمي الى عنصر هو الاكثرية في فلسطين كالعنصر العربي مثلاً لا يمكنه اختيار جنسية اخرى .

(ب) كل من ينتمي الى عنصر هو الاقلية كاليونان مثلاً يمكنهم اختيار جنسية البلاد التي تكون اكثرية سكانها من عنصره اي اليونان .

(ج) — على الطالب ان يحصل اولاً على موافقة حكومة تلك البلاد كتابة معلناً قبوله من رعاياها وان يرفق تلك الشهادة بطلب .

***

الاتحاد العربي

صحيفة عربية يومية سياسية ادبية

تصدر مرة في الاسبوع موقتاً

صاحب الامتياز والمدير المسؤول : عبد الرحمن الحاج ابراهيم

اشتراكها السنوي : ١٠٠ قرش مصري في سائر الاقطار العربية — ١٢٥ » » في الجهات الاخرى — يخصم نصف القيمة لطلاب المدارس

كل من قبل عدداً واحداً عد مشتركاً

الاعلانات : يتفق عليها مع الادارة

المراسلات : باسم جريدة « الاتحاد العربي »

عنوان الرسائل : طول كرم — فلسطين

البرقيات : الاتحاد — طول كرم

« مطبعة جريدة فلسطين » — يافا